

## أثر الرقابة الداخلية على جودة النظام المحاسبي في الوحدات الحكومية دراسة حالة وزارة المالية - ولاية النيل الأبيض

د. صلاح محمد ابراهيم احمد - استاذ الاقتصاد المشارك - جامعة النيل الابيض

د. الأمين محمود عبد المجيد - استاذ المحاسبة المساعد - جامعة النيل الابيض

أ. محمد مسعود محمد إدريس - محاضر الاقتصاد القياسي - جامعة النيل الابيض

### المستخلص :

تناولت الدراسة تقييم نظام الرقابة الداخلية فيما يختص بالمصروفات والإيرادات في الوحدات الحكومية, تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال : ما أثر الرقابة الداخلية على جودة النظام المحاسبي في الوحدات الحكومية ؟ وهدفت الدراسة الى معرفة مدى كفاية نظام الرقابة الداخلية المتبع بوزارة المالية في ولاية النيل الأبيض في حماية الأصول والبيانات , اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي و المنهج الاستنباطي ويستخدم للتصور العام وصياغة الفروض و المنهج الاستقرائي ويستخدم لاختبار صحة الفروض , توصلت الدراسة إلى أن الاهتمام بنظام الرقابة المحاسبية وتجويده يجعل هناك التزام بمقومات النظام المحاسبي , و تمكين نظام الرقابة المحاسبية يؤكد على دقة وجودة المعلومات المحاسبية ويقلل من فرص الاختلاس والغش . أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتصميم وتطبيق نظام رقابة محاسبية جيد و تطبيق نظام الجرد للموجودات لكي يساعد على تصحيح الانحرافات و يجعل هناك مطابقة بين المستندات والموجدات , و ضرورة تحديد المهام والمسئوليات وتوزيعها من اجل المساعدة في جودة مخرجات النظام المحاسبي.

### Abstract :

The study examined the evaluation of the internal control system with regard to expenditures and revenues in government units. The problem of the study can be manifested in the following questions: What is the effect of internal control on the quality of the system of government units? The study aimed to know the adequacy of the internal control system followed by the Ministry of Finance in the White Nile State in protecting and assets data. The study relied on the historical and deductive approach and is used for public perception and formulation of assumptions and the inductive approach and is used to test the validity of the assumptions, the study concluded that interest in the accounting control system Its improvement makes there an obligation to the fundamentals of the

accounting system, and enabling the accounting control system emphasizes the accuracy and quality of accounting information and reduces the opportunities for embezzlement and fraud. The study recommended that attention should be paid to designing and implementing a good accounting control system and applying an inventory system for assets in order to help correct deviations and make there a match between documents and assets, and the need to define tasks and responsibilities and distribute them in order to help in the quality of the outputs of the accounting system.

### أولاً : الإطار المنهجي

#### تمهيد :

تعتبر الرقابة ركن من أركان التخطيط والتنظيم في الدولة الحديثة ولا يقف دورها على مجرد المراجعة المستندية للمستندات والحسابات بل يمتد ذلك ليشمل تقييم الأداء الإداري والتحليل المالي واتخاذ ما قد يلزم من إجراءات تصحيحية، غالباً ما تقوم المنشأة باستخدام أساليب رقابة داخلية دون التقويم الدقيق لبيئتها الخارجية والداخلية، وأهدافها وأنشطتها وعملياتها والنظم المطبقة بها والتي تمثل مصادر المخاطر التي تتعرض لها، فأن أول سؤال يتم طرحه قبل تصميم وتنفيذ وتطبيق نظام الرقابة الداخلية هو، إي خطر أو مجموعة من المخاطر يفترض أن يحد منه نظام الرقابة الداخلية؟ وبذلت الدول العربية بصفة عامة والسودان بصفة خاصة جهوداً كبيره لزيادة كفاءة الأداء في الوحدات الاقتصادية والخدمية، ووضع نظم محاسبية للرقابة علي التحصيل والإيرادات الحكومية لترشيد الإنفاق العام، وضبط حركة المصروفات، لتسير الخدمات العامة علي أكمل وجه، ولكنها واجهت مشكلة ضعف الأداء الرقابي في قطاعي الخدمات والإعمال، وتغشي ظاهرة الفساد المالي والإداري مما اضعف الإيرادات الحكومية وعدم سيطرة بعض الوحدات الاقتصادية والوحدات الخدمية علي نواحي التحصيل والصرف نتيجة لضعف أو عدم كفاءة نظام الرقابة الداخلية لديها أو عدم مقدرتها علي تطبيق نظام محاسبي سليم .

**مشكلة الدراسة:**

بعض من المنشآت الحكومية تقوم باستخدام أساليب رقابة داخلية دون التقويم الدقيق لبيئتها الخارجية والداخلية، وأهدافها وأنشطتها وعملياتها والنظم المطبقة بها والتي تمثل مصادر المخاطر التي تتعرض لها ولذلك تتمحور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي : ما أثر الرقابة الداخلية على جودة النظام المحاسبي في الوحدات الحكومية ؟ وتتفرع منه الاسئلة التالية :

1- ما أثر الرقابة المحاسبية على جودة النظام المحاسبي في الوحدات الحكومية ؟

2- ما أثر الضبط الداخلي على جودة النظام المحاسبي في الوحدات الحكومية ؟

**أهداف الدراسة :** تهدف هذه الدراسة إلى :

1. تقييم نظام الرقابة الداخلية فيما يختص بالمصروفات والإيرادات في الوحدات الحكومية .
2. تقييم نظام الرقابة الداخلية فيما يختص بعناصر هيكل الرقابة الداخلية في منشآت قطاع الأعمال .
3. معرفة مدى كفاية نظام الرقابة الداخلية المتبع في الوحدات الحكومية في حماية الأصول والبيانات .

**أهمية الدراسة :**

تتبع أهمية هذا الدراسة من:

1. الرقابة الداخلية تضبط أداء العاملين بالوحدات الخدمية والاقتصادية .
2. أساليب الرقابة الداخلية الفعالة تؤدي إلى زيادة الإنتاج وتخفيض التكاليف وتعظيم الأرباح .

**فروض الدراسة :**

- 1/ هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرقابة المحاسبية وجودة النظام المحاسبي .
- 2/ هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضبط الداخلي جودة النظام المحاسبي

**منهجية الدراسة:**

استخدمت هذه الدراسة المنهجيات الآتية :

1. المنهج التاريخي وهو عبارة عن الدراسات السابقة ذات العلاقة والصلة بموضوع البحث.
2. المنهج الاستنباطي ويستخدم للتصور العام وصياغة الفروض.
3. المنهج الاستقرائي ويستخدم لاختبار صحة الفروض .

**حدود الدراسة :**

يختصر هذا البحث على متغيرات زمانية ومكانية

الحدود المكانية: وزارة المالية ولاية النيل الأبيض

الحدود الزمانية: الفترة 2018م - 2020م .

**ثانياً : الدراسات السابقة**

**1- دراسة محمد (2012)<sup>1</sup> مشكلة البحث** تدور حول السؤال ( ما مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات العامة في السودان ؟) و للإجابة على هذه الأسئلة استخدمت الدراسة وزارة المالية ولاية النيل الأبيض كدراسة حاله, هدفت الدراسة إلي تقييم نظام الرقابة الداخلية فيما يختص بكفاية نظام الرقابة الداخلية المتبع بولاية النيل الأبيض في السودان, أهم النتائج التي , توصلت الدراسة إلى أن تقارير المراجعة الداخلية تقدم إلى مدير إدارة المراجعة الداخلية بالولاية وهذا يدل على المتابعة الدورية للأداء المالي بالولاية وجدت الدراسة أن عملية الرقابة على الإيرادات كافية ولكنها تحتاج إلى المزيد من التجويد لكي تكون متصفة بالالتزام التام باللوائح والقوانين والمنشورات الداخلية, وجدت الدراسة إن عملية الرقابة على المصروفات فعالة وتتم عن طريق إرفاق المستندات المؤيدة للصرف سواء كان مع إذن صرف 40 أو مع أو إيصال مالي 17 (البنك) بعد أن يتم عليها التوقيع المزدوج وتأشيرها من قبل المراجعة الداخلية , توصى الدراسة باستخدام الحاسب الآلي والبرامج المحاسبية التي تساهم في تطوير وتجويد الأداء, و الاهتمام

<sup>1</sup> محمد عبدا لله عثمان محمد (2012م) تقييم نظام الرقابة الداخلية في وزارة المالية والاقتصاد , ولاية النيل الأبيض بالسودان , جامعة الإمام المهدي , رسالة ماجستير غير منشوره

بالمورد البشرى وتحسين بيئة العمل ورفع القدرات العلمية عن طريق التدريب العملي، و تفعيل أجهزة المراجعة الداخلية والعمل على معالجة أوجه القصور التي تبرزها تلك التقارير .

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الأهداف والنتائج بينما اختلفت معها جزئيا في الموضوع .

**2- دراسة عبد الباسط (2014م)<sup>2</sup> :** تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال في اين يكمن دور نظام المعلومات المحاسبي لتحقيق فعالية نظام الرقابة الداخلية في مؤسسة sore ؟هدفت الدراسة : إلى إبراز العلاقة بين الرقابة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة البترولية من النتائج اتسام النظام المحاسبي بالبساطة والوضوح من خلال الالتزام بالمبادئ المحاسبية وينتج مخرجات ذات مصداقية لتسهيل عملية الرقابة الداخلية , اوصت الدراسة بضرورة التنسيق بين جميع الأطراف في الأقسام المختلفة في عمليات التسيير داخل المؤسسة للتأكد من تطبيق الإجراءات الداخلية.

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الموضوع والأهداف من حيث أن دقة وصحة نظام المعلومات المحاسبية هو نتاج تفعيل الرقابة الداخلية .

**3- دراسة عبد الوهاب (2014 م)<sup>3</sup> :** تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال : هل تتمتع شركات الاتصالات اليمنية بالعناصر الكافية والملائمة لوجود هيكل رقابة داخلية جيد ؟ هدفت الدراسة الى التعرف على عناصر هيكل الرقابة الداخلية و التعرف على واقع نظم الرقابة الداخلية في شركات الاتصالات اليمنية , النتائج التي توصلت اليها الدراسة : إن معظم شركات الاتصالات العاملة باليمن تتمتع بهيكل رقابة داخلية كفاء وجيد، حيث أظهرت النتائج إن شركات الاتصالات التابعة للقطاعين الخاص والحكومي تتبع هيكل رقابة داخلية ذات كفاءة جيدة، أفضل من شركات الاتصالات التابعة للقطاع المختلط، أكدت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة وقوية ذات دلالة إحصائية بين عناصر الرقابة الداخلية وكفاءة الأداء المالي , أوصت هذه الدراسة باستمرار عملية التحديث والتطوير لهيكل الرقابة الداخلية في شركات الاتصالات العاملة للرقى بكفاءة

<sup>2</sup> عبد الباسط بوحياك (2014م) دور نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق فعالية المؤسسة البترولية , جامعة قاصدى مرتاح ورقلة , رسالة ماجستير منشوره

<sup>3</sup> عبد الوهاب احمد عبد الله مسعود (2014م) دور الرقابة الإدارية في رفع كفاءة الأداء المالي والإداري( دراسة ميدانية على شركات الاتصالات اليمنية ) اليمن , جامعة ناصر , رسالة ماجستير , منشورة .

وأداء تلك الشركات, وتحسين الخصائص النوعية للمعلومات التي تساعد الإدارة على اتخاذ القرارات الرشيدة .

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الموضوع واختلفت معها في الاهداف والمنهجية .

### ثالثاً : الإطار النظري للرقابة الداخلية والنظام المحاسبي

#### تعريف الرقابة في الفكر المحاسبي :

يتمثل في قياس نتائج المرؤوسين وتصحيح أخطائهم بغرض التأكد من أن الخطط المرسومة قد نفذت كما هي, وان الأهداف الموضوعية قد نفذت على أكمل وجه وبالأساليب والأدوات والوسائل المساعدة عند التصميم, وتعرف الرقابة بأنها<sup>4</sup> هي عملية لضمان تحقيق أهداف المؤسسة التشغيلية بفعالية وكفاءة وإصدار تقارير مالية موثوق بها والامتثال للقوانين واللوائح<sup>5</sup> ويعرفها المنفى بأنها الضبط الداخلي في أوسع معانيه, وفي المفهوم الإداري يقصد بها التأكد من مدى تحقيق النشاط الإداري للأهداف المقررة, أي التحقق من أن ما يتم انجازه مطابق لما تقرر في الخطة الموضوعية, ويعرفها شيجا, بأنها التحقق مما إذا كان كل شيء يسير وفقاً للخطة المرسومة, والتعليمات الصادرة, والقاعدة المقررة, أما موضوعها فهو تبيان نواحي الضعف أو الخطأ من أجل تقييمها ومنع تكرارها, ويرى العطار بأنها وظيفة تقوم بها السلطة المختصة بقصد التحقق من أن العمل يسير وفقاً للأهداف المرسومة وبكفاية وفي الوقت المحدد لها, أما كنز وآخرون فقد عرفوا الرقابة بأنها تعني قياس وتصحيح أداء المرؤوسين, بغرض التأكد من أن الأهداف والخطط التي وضعتها المنشأة, قد تم تحقيقها, وهي بذلك وظيفة كل مدير من الرئيس حتى المشرف,

#### مقومات نظام الرقابة الداخلية<sup>6</sup>

هنالك بعض الأسس التي يجب مراعاتها لوجود نظام رقابة داخلية فعال ومتكامل منها

<sup>4</sup>بني نوار: المحاسبة والمراجعة القانونية , الكتاب السادس , مراجعة , مكتبة الانجلو المصرية ص7

<sup>5</sup>مرجع سابق ص 17

<sup>6</sup>مرجع سابق ص17

1- خطة واضحة للوظائف التنظيمية مشتملة على تحديد للصلاحيات والمسئوليات لكل وحدة تنظيمية مع ضرورة الفصل بين الوظائف المتعارضة

2- نظام مالي سليم ومتكامل يشتمل على

أ- إجراءات واضحة للاعتماد وتسجيل العمليات , تضمن المحافظة على الأصول والسجلات مثلا (لوائح مطبوعة تحدد الإجراءات المالية . نماذج مطبوعة ومستندات لجميع العمليات الداخلية مثل ( الفواتير , إيصال الاستلام)

ب- نظام الإشراف والمتابعة لجميع أنشطة المنشأة مشتملا بصفة أساسية على , نظام المراجعة الداخلية , فوجود مثل هذا النظام ضروري جدا للتأكد من تطبيق الأنظمة والتعليمات .

ج- كوادرات بشرية مؤهلة, بمعنى توفير موظفين أكفاء مخلصين ضرورية لنجاح تنفيذ نظام الرقابة الداخلية

د- ولقد ورد في المقال الذي نشرته لجنة إجراءات المراجعة التابعة لمجمع المحاسبين<sup>7</sup> الأمريكين بعنوان الرقابة الداخلية, أن النظام السليم يشتمل على الأقل على الخصائص التالية :

أ- خطة تنظيمية تقوم على الفصل بين الوظائف والمسئوليات بحيث لا تتركز عمليه بكامله في قسم واحد ومن أهم النقاط التي يهتم بها نظام الرقابة الداخلية فيما يختص بتقسيم الوظائف هي :

1. انه لا يجب أن يسيطر قسم ما على السجلات المحاسبية المتعلقة بالعمليات التي يقوم بها, ويجب أن تكون الخطة مرنة لمقابلة أي تطور في التشغيل, كما يجب أن تكون بسيطة وواضحة حتى أن يتقهما العاملين في المشروع وان تحقق الاستغلال الوظيفي بين الإدارات المختلفة, كإدارة الإنتاج والإدارات التي تقوم بالمحافظة على أصول المشروع كإدارة المراجعة والإدارات المحاسبية الأخرى, ومن ناحية أخرى توزيع العمل وتحديد المسئوليات وذلك يؤدي إلى رفع الكفاءة الإنتاجية عن طريق التخصيص وإمكان إجراء المراجعات التلقائية التي تؤدي إلى تحقيق الدقة, وخفض المجهود الضائع الناشئ عن ازدواج العمل .

<sup>7</sup>مرجع سابق ص 30

2. نظام لتحديد السلطات وكيفية إتمام تسجيل العمليات بحيث يكون من الممكن تحديد رقابة محاسبية على الأصول، والالتزامات، والإيرادات والمصروفات، حيث يتم تفويض السلطات للغير، فإنه يجب التحقق من أن الأعمال تتم بطريقة مرضية
3. قواعد ثابتة تتبع عند أداء الوظائف والمهام لكل قسم من الأقسام التنظيمية، وسلامة أداء الواجبات الوظيفية في كل قسم يؤثر بدرجة كبيرة علي ما عليه أداء الرقابة الداخلية وعلى كفاية العمليات الناشئة عن هذا، من هذا الأداء.
4. مجموعة من الأفراد على درجة من التأهيل للقيام بالمسؤوليات الملقاة، بإعداد برامج تدريبية للموظفين الحاليين لرفع كفاءتهم وزيادة عدد الموظفين الصالحين لتحمل مسؤولية أكبر .
- طرق تقييم نظام الرقابة الداخلية:** حتى يقوم مدقق الحسابات بتقييم نظام الرقابة الداخلية ، يجب عليه إن يقوم بدراسة ومراجعة النظام بطريقة منتظمة، أثناء تطبيقه الفعلي، وكذلك التركيز على الأساليب الرقابية المصممة لمنع حدوث الغش والأخطاء والمخالفات، أو المصممة لاكتشافها، ولا يكفي ذلك مدقق الحسابات أن يقوم بطرح الأسئلة والحصول على الإجابات لتقييم نظام الرقابة الداخلية ويمكن طرحها على النحو التالي :

أ- الاستقصاء (الاستبيان) : يمكن لمدقق الحسابات إن يستخدم قائمة التقرير الاستبيان المكتوبة كنوع من الوسائل التي يقوم<sup>8</sup> من خلالها بتوثيق إجابات العميل حول الاستفسارات الموجهة له، ويتم تصميم نموذج الاستقصاء، بأن تكون الإجابة بلا أو نعم، أو أطيق أولاً أطيع، حيث أن إجابة نعم أو أطيق تشير إلي قوة نظام الرقابة الداخلية، وإجابة لا أو لا أطيق تشير إلي ضعف نظام الرقابة الداخلية، وبالتالي يمكن تقييم نظام الرقابة الداخلية لأكثر من سنة مالية، وكذلك يفضل معظم المدققين استخدام هذا النظام وذلك لكونه يوفر الوقت والجهد ولا يتطلب الأمر منه ضرورة إعداد برنامج لفحص نظام الرقابة الداخلية في كل مره تدقق فيها أعمال المنشأة، ويتم تقسيم أسئلة الاستبيان إلى عدة أقسام وتشمل الأقسام العامة والتي تتضمن معلومات عامة عن نظام الرقابة الداخلية، وقسم للصندوق والمصروفات النثرية، وقسم للمتحصلات النقدية وقسم للمدفوعات النقدية.... الخ .

<sup>8</sup>مرجع سابق ص 17



ب- التقرير الوصفي الكتابي: عن طريق وصف إجراءات نظام الرقابة الداخلية المتبعة، وتفاصيل إجراءات الرقابة على العمليات.

ج- خرائط التدفق : يتم استخدامها لفهم تسلسل العلاقات بين أوجه النشاط المختلفة وما يتعلق بها من نظام الرقابة الداخلية، وتأخذ خرائط التدفق شكلا بيانيا كجزء من نظام الرقابة الداخلية وبالتالي تمكن مراجع الحسابات من الحصول علي معلومات ذات دلالة حول نظام الرقابة الداخلية وبيان مواطن ضعفه وقوته، استنادا إلي الأخطاء الجوهرية الممكن حدوثها، ويمكن إعداد خرائط التدفق وفقاً للخطوات التالية:

1. أن يقوم المدقق بدراسة الواجبات والمستندات وأسلوب تدفقها واستخدامها
  2. وبعدها يقوم المدقق استنادا علي الخطوة السابقة بوصف مبدئي لنظام الرقابة الداخلية،
  3. يقوم خريطة تدفق العاملين وإجاباتهم على استفسارات المدقق
  4. يتم استخدام عدد من الإشكال المتعارف عليها في إعداد خرائط التدفق
  5. عند قيامه بأعداد خرائط تدفق الحسابات يجب أن يراعي ما يلي ، أن يتم إعطاء عنوان لكل خريطة تدفق بأرقام وأوراق التدفق الخاصة به، وكذلك اسم المنشأة ونوع النظام ( استلام ، نقدية ، مخزون، الخ )
  6. أن يتم ذكر اسم الوظيفة بأرقام أوراق التدفق وأن توضح مسؤوليات لكل وظيفة بأرقام أوراق التدفق والمعدة بواسطة المسؤولين في العمود الخاص بالوظيفة، أو القسم، أو الفرد .
- الرقابة المالية :**

#### تعريف الرقابة المالية<sup>9</sup>

1. عرفها مكتب المحاسب العام في الولايات المتحدة الأمريكية باعتباره هيئة الرقابة الخارجية كما يلي

- أ- فحص العمليات المالية ومدى الالتزام بالقوانين والتشريعات ومراجعتها.
- ب-فحص كفاءة واقتصاديات العمليات ومراجعتها.
- ج- فحص ومراجعة نتائج البرامج.

<sup>9</sup>إيمان الحيارى، اخر تحديثات ، 29 9:58 ديسمبر 2015م موقع موضوع كوم على الانترنت تاريخ الخول 2017/4/6م س 11:10 صباحاً

2. مجموعة من الإجراءات التي تقوم بها أجهزة معينة بغية المحافظة على الأموال العامة وضمان حسن تحصيلها، وإنفاقها بدقة وفعالية، وفقا لما اقترحت السلطة التشريعية بالموازنة والقوانين المالية الأخرى ووفقا للخطط الموضوعة للجهات الخاضعة للرقابة.<sup>10</sup>

#### خامسا: سبل نجاح الرقابة المالية<sup>11</sup> :

- 1- الاعتماد على المبادئ العلمية في تنظيم نشاط الرقابة
- 2- الربط بين كل من التخطيط المالي والتحليل المالي والرقابة المالية
- 3- توفير وسائل اتصال فعالة ونظام متطور للمعلومات يعتمد علي الحاسوب
- 4- الاعتماد على الكوادر المدربة والمؤهلة
- 5- توفير قدر كافي من البساطة والمرونة والوضوح

#### النظام المحاسبي :

تعريف النظام المحاسبي : هو مجموعة الأساليب والإجراءات التي تستخدم في تسجيل الأحداث , وإعداد التقارير والمعاملات في سجل رسمي , وقد تم تصميم النظم المحاسبية في المقام الأول بهدف توفير المعلومات للمديرين والي من يهمهم الأمر لكي يتمكنوا من استخدامها في صنع القرار وكذلك تخدم النظم المحاسبية أغراض أخرى مثل (إنتاج وثائق التشغيل - حماية أصول الشركة - توفير بيانات الإقرارات الضريبية للشركة- وبعض الحالات لتوفير الأساس لسداد تكاليف متأخرة لعملاء أو زبائن) .

مقومات النظام المحاسبي : هي خطة تمثل مجموعة من الإجراءات والخطوات الخاصة بالجانب التطبيقي للمحاسبة والتي تساعد على إتمام الوظائف الرئيسية للمحاسبة في حصر وتسجيل وتصنيف وتلخيص نتائج العمليات المالية وتتمثل مقومات النظام المحاسبي في :

- 1- المستندات (الوثائق)
- 2- الدفاتر
- 3- التقارير المالية

#### تجربة السودان في تطبيق الأنظمة المالية والمحاسبية المتكاملة<sup>12</sup> (FMIS) :

<sup>10</sup>صباح سعد الدين عمر الفكي (2006) بعنوان دور الرقابة المالية والإدارية كمدخل للتنمية والإصلاح الإداري  
<sup>11</sup>نور العقائد (2014) الرقابة المالية , جامعة دمشق ,كلية الاقتصاد , ماجستير إدارة الأعمال رسالة ماجستير, منشورة  
<sup>12</sup>تجربة جمهورية السودان في تطبيق الأنظمة المالية مارس 2014م , الانترنت زمن الدخول 2017/5/3

بدأت وزارة المالية والاقتصاد الوطني في النظر بتطبيق النظام المالي المحاسبي منذ عام 1997 وقد بدأ التطوير بتطبيق ثلاثة انظمه هي (نظام إعداد الموازنة , نظام تصديقات لدفع , نظام المرتبات ) وفي عام 2004م رأت الإدارة العليا أهمية وجود نظام متكامل يقوم بتنفيذ جميع الإجراءات والاستفادة من النظم المطلوبة لتقديم الدعم لمتخذي القرارات وذلك بتوفير التقرير , تم التعاقد مع شركة محلية لتطوير النظام (2004- 2007) وقد تم تطبيق النظام على مستوى الوزارة والعمل به إلى مرحلة إصدار تقرير الحساب الختامي :

1- الأنظمة المطورة والمشاكل والمعوقات: في عام (2007م) تم التطبيق الفعلي للأنظمة المطورة في مرحلة (إعداد وتنفيذ الموازنة , إدارة المشروعات القومية والولائية, شئون الأفراد والمرتبات, الخدمات والمخازن ونظام الخدمة المحاسبية ) وتم توزيعه على 63 وحدة محاسبية, حقق النظام كل المتطلبات الأساسية للإدارات ولكنه واجه عدة مشاكل ومعوقات حدثت من تحقيق كامل الأهداف المرجوة وهي :

1. التغيير المستمر في الإجراءات والمعاملات ,
2. تغيير دليل (GFS) , تغيير الإدارات
3. عدم الترابط بين الأنظمة وعدم كفاية التقارير التحليلية المطلوبة ,ضعف البنية التحتية بالوزارة )

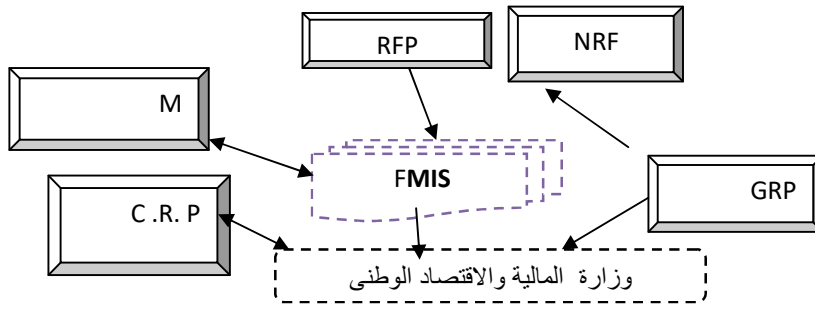
2- الإصلاح الاقتصادي : في عام 2009م رأت الدولة ضرورة البدا في الإصلاح الاقتصادي في المالية العامة وإتباع المعايير الدولية التي تساهم في الإصلاح الاقتصادي, وقد تم إعداده كالآتي:

1. دليل الإجراءات والمعاملات للنظام المالي المحاسبي
2. المرشد العام لمهام واختصاصات الإدارات
3. دليل المواصفات والاحتياجات للنظام المالي المتكامل ((RFP))
- 3- النظام المالي المتبع : يتم تحصيل الإيرادات بواسطة الوحدات الإيرادية مثل ( الضرائب الجمارك , الداخلية ..الخ ) إلى حساب الصندوق القومي للإيرادات (NRF) يتم تحويل

المصروفات الجارية شهريا إلى حساب الوحدات بالبنك المركزي وفقاً للموارد المتاحة والاعتمادات المجازة في الموازنة اما المصروفات الممركزة بإصدار أوامر الدفع للبنك المركزي .

4- نظام إدارة الموارد الحكومية (GRP)<sup>13</sup> النظام المتكامل للإدارة الموارد الحكومية والذي يشمل الأنظمة التالية ( الحساب العام, المقبوضات والمدفوعات, إعداد الموازنة, إدارة المشروعات إدارة الديون , التدفق النقدي) , إجراءات طرح العطاء (تم التعاقد مع شركة هندية لتطبيق نظام إدارة الموارد الحكومية (RMCO ver5)

5- هيكل التطبيق: إنشاء وحدة تطبيق المشروع , وتشكيل لجنة عليا , وفرق العمل , تحت الإشراف المباشر للإدارة العليا بالوزارة , التنفيذ على مستوى وزارة المالية وثلاثة وحدات محاسبة



المصدر : تجربة جمهورية السودان في تطبيق الانظمة المالية مارس 2014م , الانترنت زمن الدخول 2017/5/3م

#### رابعاً : الدراسة الميدانية

##### مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين وزارة المالية ولاية النيل الابيض أما عينة الدراسة فقد تم

اختيارها بأسلوب العينة العشوائية البسيطة لأن مجتمع الدراسة مجتمع متماثل حيث قام الباحثان

بتوزيع (60) استمارة استبيان على (60) موظف بمختلف إدارات وأقسام الوزارة .

##### أسلوب جمع البيانات:

<sup>13</sup>مرجع سابق ص 109

أداة الدراسة: بعد الإطلاع على أدبيات البحث والدراسات السابقة، قام الباحثان بتصميم إستبيان يتناسب مع موضوع الدراسة وأهدافها، وذلك لجمع البيانات من أفراد العينة، وقد تم مراعاة أن يكون الإستبيان شاملاً لقياس اثر الرقابة الداخلية على جودة النظام المحاسبي في الوحدات الحكومية.

**إختبار صدق الإستبيان:** قبل الصياغة النهائية للإستبيان ونشره، قمنا بإجراء إختبار صدق الإستبيان، للتأكد من صياغة الأسئلة بأسلوب واضح، بعيداً عن كل إلتباس أو غموض، و التعرف على مدى شمولية الإستبيان، وسلامة تصميمه. وقد تم عرضه على أربعة أساتذة متخصصون في الشأن المالي والاقتصادي العام والمحاسبة والمراجعة ، وقد قام هؤلاء المحكمون بمراجعة الإستبيان، وإبداء ملاحظاتهم وتوصياتهم، التي أخذها الباحثان بعين الإعتبار عند إعداد الإستبيان في شكله النهائي .

**إختبار ثبات الإستبيان:** لغرض إختبار الإتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة، و للإستبيان بشكل عام، إستخدم الباحثان معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، الذي تتراوح قيمته نظرياً بين الصفر (0) والواحد (1)، وكلما إقترب من الواحد دل على وجود ثبات عال، يطمئن على صدق أداة الدراسة، طبقاً لقاعدة " كل إختبار ثابت صادق" و تعتبر القيمة المقبولة احصائياً لمعامل الفا كورنباخ (60%) وقد تم اجراء اختبار المصادقية على اجابات المستجيبين وجاءت نتائج الاختبار كما هو موضح ادناه :

| الرقم                       | الفرضيات  | العبارات | قيمة معامل الثبات |
|-----------------------------|---|----------|-------------------|
| 1                           | هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين الرقابة المحاسبية وجودة النظام المحاسبي . | 6        | .75               |
| 2                           | هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين الضبط الداخلي وجودة النظام المحاسبي       | 6        | .78               |
| معامل الثبات الكلي للفرضيات |   |          | %76               |

المصدر : اعداد الباحثان من بيانات الاستبيان , 2020 م .

نلاحظ من الجدول اعلاه ان نتائج اختبار الثبات لفرضيات البحث اكبر من 60% وتعني هذه القيم توافر درجة عالية من الثبات الداخلي لجميع المحاور حيث بلغت قيمة الف كورنباخ لعبارات الفرضية الاولى (75%) وعبارات الفرضية الثانية (78%) و قيمة معامل الثبات الكلي لجميع الفرضيات (76%) اذن نفسر ان مستوى الثبات مرتفع لجميع الفرضيات و ان المقاييس التي اعتمدها الباحثان لقياس الفرضيات تتمتع بالثبات الداخلي لعبارتها مما يمكن الباحثان من الاعتماد على هذه الاجابات في تحقيق اهداف الدراسة .

**الفرضية الأولى:** هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين الرقابة المحاسبية وجودة النظام المحاسبى .

جدول رقم (1) نظام الرقابة المحاسبية بالوحدات الحكومية نظام صوري وضعيف بسبب عدم الالتزام بمقومات النظام المحاسبى

| درجة الموافقة | التكرار   | النسبة %    |
|---------------|-----------|-------------|
| أوافق بشدة    | 38        | 63%         |
| أوافق         | 15        | 25%         |
| محايد         | 5         | 8%          |
| لا أوافق      | 2         | 4%          |
| <b>الجملة</b> | <b>60</b> | <b>100%</b> |

المصدر: إعداد الباحثان ، من واقع نتائج الاستبيان، 2020م

يتضح من الجدول رقم (1) أن نسبة 88% من المستقضي منهم يوافقون على ان نظام الرقابة المحاسبية بالوحدات الحكومية نظام صوري وضعيف بسبب عدم الالتزام بمقومات النظام المحاسبى ، ونسبة 8% محايد ونسبة 4% من المستقضي منهم لا يوافقون على أن نظام الرقابة المحاسبية بالوحدات الحكومية نظام صوري وضعيف بسبب عدم الالتزام بمقومات النظام المحاسبى.

جدول رقم (2) تصميم وتطبيق نظام رقابة محاسبة جيد فى المنشآت يؤكد الدقة المحاسبية وبالتالي جودة النظام المحاسبى

| النسبة % | التكرار | درجة الموافقة |
|----------|---------|---------------|
| 30%      | 18      | أوافق بشدة    |
| 51%      | 31      | أوافق         |
| 11%      | 6       | محايد         |
| 8%       | 5       | لا اوافق      |
| -        | -       | لا اوافق بشدة |
| 100%     | 60      | المجموع       |

المصدر: إعداد الباحثان ، من واقع نتائج الاستبيان، 2020م

يتضح من الجدول رقم (2) أن 81% من المستقصي منهم يوافقون على أن تصميم وتطبيق نظام رقابة محاسبة جيد فى المنشآت يؤكد الدقة المحاسبية وبالتالي جودة النظام المحاسبى ونسبة 11% من المستقصي منهم محايد، ونسبة 8% المستقصي منهم لا يوافقون على ذلك .تؤكد إجابات المستقصي منهم علي أن تصميم وتطبيق نظام رقابة محاسبة جيد فى المنشآت يؤكد الدقة المحاسبية وبالتالي جودة النظام المحاسبى .

جدول رقم (3) كلما زادت فعالية نظام الرقابة المحاسبية زادت فعالية النظام المحاسبى وقلت فرص المتلاعبين والمختلسين

| النسبة % | التكرار | درجة الموافقة |
|----------|---------|---------------|
| 25%      | 15      | أوافق بشدة    |
| 70%      | 42      | أوافق         |
| 5%       | 3       | محايد         |
| -        | -       | لا اوافق      |
| 100%     | 60      | الجملة        |

المصدر: إعداد الباحثان ، من واقع نتائج الاستبيان، 2020م

يتضح من الجدول رقم (3) أن نسبة 95% من المستقصي منهم يوافقون علي ان كلما زادت فعالية نظام الرقابة المحاسبية زادت فعالية النظام المحاسبى وقلت فرص المتلاعبين والمختلسين ،بينما نسبة 9% من المستقصي منهم محايد في ذلك.

جدول رقم (4) العبارة الرابعة: اتباع نظام مراجعة داخلية سليم يؤدي الى جودة النظام المحاسبى

| النسبة %    | التكرار   | درجة الموافقة |
|-------------|-----------|---------------|
| 26%         | 16        | أوافق بشدة    |
| 55%         | 33        | أوافق         |
| 12%         | 7         | محايد         |
| 7%          | 4         | لا أوافق      |
| -           | -         | لا اوافق بشدة |
| <b>100%</b> | <b>60</b> | <b>الجملة</b> |

المصدر: إعداد الباحثان ، من واقع نتائج الاستبيان، 2020م

يتضح من الجدول رقم (4) أن نسبة 81% من المستقصي منهم يوافقون علي اتباع نظام مراجعة داخلية سليم يؤدي الى جودة النظام المحاسبى ،وتوجد نسبة 12% من المستقصي منهم محايد، بينما نسبة 7% فقط من المستقصي منهم لا يوافقون على ان اتباع نظام مراجعة داخلية سليم يؤدي الى جودة النظام المحاسبى .



## جدول رقم (5):اتباع نظام موازين المراجعة الشهرية يؤدي الى جودة النظام المحاسبي

| النسبة %   | التكرار   | درجة الموافقة |
|------------|-----------|---------------|
| 62%        | 37        | أوافق بشدة    |
| 23%        | 14        | أوافق         |
| 5%         | 3         | محايد         |
| 5%         | 3         | لا أوافق      |
| 5%         | 3         | لا أوافق بشدة |
| <b>100</b> | <b>60</b> | <b>الجملة</b> |

المصدر: إعداد الباحثان ، من واقع نتائج الاستبيان، 2020م

يتضح من الجدول رقم (5) أن نسبة 85% من المستقصى منهم يوافقون علي ان اتباع نظام موازين المراجعة الشهرية يؤدي الى جودة النظام المحاسبي ،وتوجد نسبة 5% من المستقصى منهم محايد و نسبة 10% فقط من المستقصى منهم لا يوافقون على ان اتباع نظام موازين المراجعة الشهرية يؤدي الى جودة النظام المحاسبي .

جدول رقم (6) اتباع نظام الجرد المستمر ومطابقة كشوف البنك الشهرية مع الدفاتر واتباع نظام المصادقات يؤدي الى جودة النظام المحاسبي

| النسبة     | التكرار   | درجة الموافقة |
|------------|-----------|---------------|
| 62%        | 37        | أوافق بشدة    |
| 23%        | 14        | أوافق         |
| 5%         | 3         | محايد         |
| 5%         | 3         | لا أوافق      |
| 5%         | 3         | لا أوافق بشدة |
| <b>100</b> | <b>60</b> | <b>الجملة</b> |

المصدر: إعداد الباحثان ، من واقع نتائج الاستبيان، 2020م

يتضح من الجدول رقم (6) أن نسبة 85% من المستقضي منهم يوافقون بشدة علي إن اتباع نظام الجرد المستمر ومطابقة كشوف البنك الشهرية مع الدفاتر , واتباع نظام المصادقات يؤدي الى جودة النظام المحاسبي ، وتوجد نسبة 5% من المستقضي منهم محايد و نسبة 10% فقط من المستقضي منهم لا يوافقون علي ان اتباع نظام الجرد المستمر ومطابقة كشوف البنك الشهرية مع الدفاتر , واتباع نظام المصادقات يؤدي الى جودة النظام المحاسبي .

جدول رقم (7) نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق لإجابات الفرضية الأولى الفائلة(هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين الرقابة المحاسبية وجودة النطان المحاسبى) .

| العبارات   | كاي تربيع المحسوبة | درجات الحرية | مستوى المعنوية |
|--|--------------------|--------------|----------------|
| نظام الرقابة المحاسبية بالوحدات الحكومية نظام صوري وضعيف بسبب عدم الالتزام بمقومات النظام المحاسبى                   | 113.9              | 3            | 0.00           |
| تصميم وتطبيق نظام رقابة محاسبية جيد فى المنشآت يؤكد الدقة المحاسبية وبالتالي جودة النظام المحاسبى                    | 94.2               | 2            | 0.00           |
| كلما زادت فعالية نظام الرقابة المحاسبية زادت فعالية النظام المحاسبى وقلت فرص المتلاعبين والمختلسين                   | 206.6              | 3            | 0.00           |
| اتباع نظام مراجعة داخلية سليم يؤدي الى جودة النظام المحاسبى  | 259.8              | 3            | 0.00           |
| اتباع نظام موازين المراجعة الشهرية يؤدي الى جودة النظام المحاسبى   | 373.4              | 4            | 0.00           |
| اتباع نظام الجرد المستمر ومطابقة كشوف البنك الشهرية مع الدفاتر , واتباع نظام المصادقات يؤدي الى جودة النظام المحاسبى | 206.6              | 3            | 0.00           |

المصدر: إعداد الباحثان ، من واقع نتائج الاستبيان، 2020م

من الجدول رقم (7) نلاحظ ان :

مستوي المعنوية المحسوب صفر و اقل من 00.50 والذي يمثل نسبة الخطأ المقبول المفترض عند بداية الدراسة للحصول على درجة ثقة بالإجابات لا تقل عن 95 % لكافة العبارات مما يدل على عدم وجود معنوية مؤثرة في الإجابات والنتائج الواردة بالتحليل كما يعني أن قيمة كاي تربيع المحسوبة أقل (0.05) وهذا دليل يؤكد قبول الفرضية التي الفائلة ان(هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين الرقابة المحاسبية وجودة النطان المحاسبى) .

## نتائج الفرضية الاولى :

- الاهتمام بنظام الرقابة المحاسبية وتجويده يجعل هناك التزام بمقومات النظام المحاسبى
- للحصول على معلومات محاسبية دقيقة لا بد من الاهتمام بتصميم وتطبيق نظام رقابة محاسبية جيد
- تمكين نظام الرقابة المحاسبية يؤكد على دقة وجودة المعلومات المحاسبية ويقلل من فرص الاختلاس والغش .
- الاهتمام بعمل التقارير الشهرية يساعد على تصحيح الانحراف اول باول وتطبيق نظام الجرد للموجودات يجعل هناك مطابقة بين المستندات والموجدات
- ومما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الأولى والتي نصت على انه (هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين الرقابة المحاسبية وجودة النظام المحاسبى) قد تحققت.

## الفرضية الثالثة : هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الضبط الداخلى وجودة النظام

المحاسبى . جدول رقم (8) الضبط الداخلى لنظام الرقابة الداخلية لعمليات المنشآت يساعد على حماية اصول المنشأة من الاختلاس او الضياع او سؤ الاستخدام وجودة النظام المحاسبى

| النسبة | التكرار | درجة الموافقة |
|--------|---------|---------------|
| 38%    | 23      | أوافق بشدة    |
| 47%    | 28      | أوافق         |
| 5%     | 3       | محايد         |
| 10%    | 6       | لا أوافق      |
| -      | -       | لا اوافق بشدة |
| 100%   | 60      | الجملة        |

المصدر: إعداد الباحثان ، من واقع نتائج الاستبيان، 2020م

يتضح من الجدول رقم (8) أن نسبة 85% من المستقصى منهم يوافقون بشدة علي أن الضبط الداخلى لنظام الرقابة الداخلية لعمليات المنشآت يساعد على حماية اصول المنشأة من الاختلاس

او الضياع او سوء الاستخدام وجودة النظام المحاسبي ، ونسبة 5% محايد ونسبة 10% من المستقصى منهم لا يوافقون علي أن الضبط الداخلى لنظام الرقابة الداخلية لعمليات المنشآت يساعد على حماية اصول المنشأة من الاختلاس او الضياع او سؤ الاستخدام وجودة النظام المحاسبي.

جدول رقم (9) تقسيم العمل وعدم انفراد موظف واحد لاتمام عملية بكاملها يؤدي الى جودة النظام المحاسبي

| النسبة % | التكرار | درجة الموافقة |
|----------|---------|---------------|
| 50%      | 30      | أوافق بشدة    |
| 45%      | 27      | أوافق         |
| 3%       | 2       | محايد         |
| 2%       | 1       | لا اوافق      |
| -        | -       | لا اوافق بشدة |
| 100%     | 60      | الجملة        |

المصدر: إعداد الباحثان ، من واقع نتائج الاستبيان، 2020م

يتضح من الجدول رقم (9) أن نسبة 95% من المستقصى منهم يوافقون أن تقسيم العمل وعدم انفراد موظف واحد لاتمام عملية بكاملها يؤدي الى جودة النظام المحاسبي ، ونسبة 3% من المستقصى منهم محايد و نسبة 2% المستقصى منهم لا يوافقون علنان تقسيم العمل وعدم انفراد موظف واحد لاتمام عملية بكاملها يؤدي الى جودة النظام المحاسبي.

جدول رقم (10) كلما كان نظام الضبط الداخلي محكم زادت درجة اعتماد المراجع عليه وقلت كمية الاختبارات .

| النسبة | التكرار | درجة الموافقة |
|--------|---------|---------------|
| 66%    | 39      | أوافق بشدة    |
| 25%    | 15      | أوافق         |
| 3%     | 2       | محايد         |
| 6%     | 4       | لا أوافق      |
| -      | -       | لا اوافق بشدة |
| 100%   | 60      | الجملة        |

المصدر: إعداد الباحثان ، من واقع نتائج الاستبيان، 2020م

يتضح من الجدول رقم (10) أن نسبة 91% من المستقصي منهم يوافقون علي إن كلما كان نظام الضبط الداخلي محكم زادت درجة اعتماد المراجع عليه وقلت كمية الاختبارات ، بينما نسبة 3% من المستقصي منهم محايد ونسبة 6% من المستقصي منهم لا يوافقون علي انه كلما كان نظام الضبط الداخلي محكم زادت درجة اعتماد المراجع عليه وقلت كمية الاختبارات .

جدول رقم (11) وجود نظام جيد للرقابة الداخلية يعتبر من ادلة الاثبات حيث انه يقلل من احتمال حدوث الاخطاء والغش ويساعد في سرعة اكتشافها عند حدوثها

| النسبة % | التكرار | درجة الموافقة |
|----------|---------|---------------|
| 20%      | 12      | أوافق بشدة    |
| 72%      | 43      | أوافق         |
| 5%       | 3       | محايد         |
| 3%       | 2       | لا أوافق      |
| -        | -       | لا اوافق بشدة |
| 100%     | 60      | الجملة        |

المصدر: إعداد الباحثان، من واقع نتائج الاستبيان، 2020م

يتضح من الجدول رقم (11) أن نسبة 92% من المستقصي منهم يوافقون بشدة علي وجود نظام جيد للرقابة الداخلية يعتبر من ادلة الاثبات حيث انه يقلل من احتمال حدوث الاخطاء والغش ويساعد في سرعة اكتشافها عند حدوثها ،وتوجد نسبة 5% من المستقصي منهم و نسبة 3% فقط من المستقصي منهم لا يوافقون علي وجود نظام جيد للرقابة الداخلية يعتبر من ادلة الاثبات حيث انه يقلل من احتمال حدوث الاخطاء والغش ويساعد في سرعة اكتشافها عند حدوثها .

جدول رقم (12) ضبط ورقابة تنفيذ المهام بطريقة مستمرة وذاتية يزيد من الالتزام بالخطط واللوائح المرسومة وفعالية مرتكزات النظام المحاسبي

| النسبة | التكرار | درجة الموافقة |
|--------|---------|---------------|
| 17%    | 10      | أوافق بشدة    |
| 75%    | 45      | أوافق         |
| 5%     | 3       | محايد         |
| 3%     | 2       | لا أوافق      |
| -      | -       | لا أوافق بشدة |
| 100%   | 60      | الجملة        |

المصدر: إعداد الباحثان ، من واقع نتائج الاستبيان، 2020م

يتضح من الجدول رقم (12) أن نسبة 92% من المستقضي منهم يوافقون بشدة علي إن ضبط ورقابة تنفيذ المهام بطريقة مستمرة وذاتية يزيد من الالتزام بالخطط واللوائح المرسومة وفعالية مرتكزات النظام المحاسبي ، وتوجد نسبة 5% من المستقضي منهم محايد، بينما نسبة 3% فقط من المستقضي منهم لا يوافقون علي ان ضبط ورقابة تنفيذ المهام بطريقة مستمرة وذاتية يزيد من الالتزام بالخطط واللوائح المرسومة وفعالية مرتكزات النظام المحاسبي .

جدول رقم (13) تحديد المهام والمسئوليات للمحاسبين يؤدي الى جودة النظام المحاسبي .

| النسبة | التكرار | درجة الموافقة |
|--------|---------|---------------|
| 62%    | 37      | أوافق بشدة    |
| 23%    | 14      | أوافق         |
| 5%     | 3       | محايد         |
| 5%     | 3       | لا أوافق      |
| 5%     | 3       | لا أوافق بشدة |
| 100%   | 60      | الجملة        |

المصدر: إعداد الباحثان ، من واقع نتائج الاستبيان، 2020م



يتضح من الجدول رقم (13) أن نسبة 85% من المستقصي منهم يوافقون بشدة علي إن تحديد المهام والمسئوليات للمحاسبين يؤدي الى جودة النظام المحاسبى ،وتوجد نسبة 5% من المستقصي منهم محايد ، بينما نسبة 10% فقط من المستقصي منهم لا يوافقون علي ان تحديد المهام والمسئوليات للمحاسبين يؤدي الى جودة النظام المحاسبى .

جدول رقم (14) نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق لإجابات الفرضية الثالثة القائمة(هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الضبط الداخلى وجودة النظام المحاسبى)

| مستوى المعنوية | درجات الحرية | كايتربيع المحسوبة | العبارات   |
|----------------|--------------|-------------------|--|
| 0.00           | 3            | 113.9             | الضبط الداخلى لنظام الرقابة الداخلية لعمليات المنشآت يساعد على حماية اصول المنشاة من الاختلاس او الضياع او سوء الاستخدام وجودة النظام المحاسبى |
| 0.00           | 2            | 94.2              | تقسيم العمل وعدم انفراد موظف واحد لتمام عملية بكاملها يؤدي الى جودة النظام المحاسبى  |
| 0.00           | 4            | 206.6             | كلما كان نظام الضبط الداخلى محكم زادت درجة اعتماد المراجع عليه وقلت كمية الاختبارات  |
| 0.00           | 4            | 259.8             | وجود نظام جيد للرقابة الداخلية يعتبر من ادلة الاثبات حيث انه يقلل من احتمال حدوث الاخطاء والغش ويساعد فى سرعة اكتشافها عند حدوثها              |
| 0.00           | 4            | 206.6             | ضبط ورقابة تنفيذ المهام بطريقة مستمرة وذاتية يزيد من الالتزام بالخطط واللوائح المرسومة وفعالية مرتكزات النظام المحاسبى                         |
| 0.00           | 3            | 113.9             | تحديد المهام والمسئوليات للمحاسبين يؤدي الى جودة النظام المحاسبى   |

المصدر: إعداد الباحثان ، من واقع نتائج الاستبيان، 2020م

الجدول رقم (14) نلاحظ ان :

مستوى المعنوية المحسوب صفر واقل من (0.05) والذي يمثل نسبة الخطأ المقبول المفترض عند بداية الدراسة للحصول على درجة ثقة بالإجابات لا تقل عن 95% لكافة العبارات مما يدل على عدم وجود معنوية مؤثرة في الإجابات والنتائج الواردة بالتحليل كما يعني أن قيمة كاي تربيع المحسوبة أقل (0.05) وهذا دليل يرجح قبول الفرضية التي القائلة إن (هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الضبط الداخلى وجودة النظام المحاسبي) .

### نتائج الفرضية الثانية :

- للاهتمام باصول المنشأة من الاختلاس والضياع لابد من عمل نظام ضبط داخلى محكم
- تحديد المهام والمسئوليات وتوزيعها يساعد فى جودة النظام المحاسبي
- تفعيل دور الرقابة الداخلية يقلل من احتمال حدوث الاخطاء ويساعد فى تصحيح الانحراف اول باول ويساعد فى الالتزام بتنفيذ الخطط والبرامج وتحديد المسئولية.

ومما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الثالثة والتي نصت على انه (هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الضبط الداخلى وجودة النظام المحاسبي) قد تحققت.

### الخاتمة :

- مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الأولى والتي نصت على انه (هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الرقابة المحاسبية وجودة النظام المحاسبي) وكذلك الفرضية قد تحققت و التي نصت على ان (هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الضبط الداخلى وجودة النظام المحاسبي) قد تحققت ايضاً .

- الاهتمام بنظام الرقابة المحاسبية وتجويده يجعل هناك التزام بمقومات النظام المحاسبي

- تمكين نظام الرقابة المحاسبية يؤكد على دقة وجودة المعلومات المحاسبية ويقلل من فرص الاختلاس والغش .

- تفعيل دور الرقابة الداخلية يقلل من احتمال حدوث الاخطاء ويساعد فى تصحيح الانحراف اول باول ويساعد فى الالتزام بتنفيذ الخطط والبرامج وتحديد المسئولية.

**التوصيات :**

1. ضرورة الاهتمام بتصميم وتطبيق نظام رقابة محاسبية جيدو الاهتمام بعمل التقارير الشهرية وتطبيق نظام الجرد للموجودات لكي يساعد على تصحيح الانحرافات ويجعل هناك مطابقة بين المستندات والموجدات .
2. عمل نظام ضبط داخلي محكم وذلك لتفعيل الرقابة على اصول المنشأة من الاختلاس والضياع .
3. ضرورة تحديد المهام والمسئوليات وتوزيعها من اجل المساعدة فى جودة مخرجات النظام المحاسبي.

**المصادر والمراجع :**

1. المستشار الدكتور صباح سعد الدين عمر الفكي (2006) بعنوان دور الرقابة المالية والإدارية كمدخل للتنمية والاصلاح الاداري .
2. بني نوار, المحاسبة والمراجعة القانونية(2005م) , الكتاب السادس , مراجعة , مكتبة الانجلو المصرية .
3. عبد الباسط بوحياك (2014م) دور نظام المعلومات المحاسبية فى تحقيق فعالية المؤسسة البترولية , جامعة قاصدى مرتاح ورقلة , رسالة ماجستير منشوره .
4. عبد الوهاب احمد عبد الله مسعود (2014م) دور الرقابة الإدارية فى رفع كفاءة الأداء المالي والإداري( دراسة ميدانية على شركات الاتصالات اليمنية ) اليمن , جامعة ناصر , رسالة ماجستير , منشورة .
5. محمد عبد الله عثمان محمد (2012م) تقييم نظام الرقابة الداخلية فى وزارة المالية والاقتصاد , ولاية النيل الأبيض بالسودان , جامعة الإمام المهدي , رسالة ماجستير غير منشوره .
6. نور العقائد (2014) الرقابة المالية , جامعة دمشق ,كلية الاقتصاد , ماجستير إدارة الأعمال رسالة ماجستير , منشورة .
7. تجربة جمهورية السودان فى تطبيق الانظمة المالية مارس 2014م , الانترنت زمن الدخول 2017/5/3م .
8. ايمان الحيارى, اخر تحديثات , 9:58 29 ديسمبر 2015م موقع موضوع كوم على الانترنت تاريخ الخول 2017/4/6م س 11:10 صباحاً .